

## شيء عن الجندية

جاء في اخبار الحرب بالامس ان فصيلة من الجنود المشاة قد لا تبلغ المئة او اثنين  
عدداً هجمت على ابار ابي مليانة في شطرين الى آخر ما جاء في هذا الخبر وهو منقول عن احدى  
الشركات التلغرافية فعبّرت بعض جزائرتنا عن الشطر بالفرقة وهو تعبير قد يجوز في اللغة  
لكنه لا يجوز في الاصطلاح فالفرقة يبلغ عدد رجالها من عشرة الاف الى عشرين الف  
مقاتل وكل جنودنا النظامية في طرابلس لا تبلغ هذا العدد . وكثيراً ما يعبر بعض الكتاب  
عن الالاي بالفرقة وعن الطابور بالالاي وعن الفرقة بالفيلق بلا رباط ولا قيد فلا يفهم  
القارئ هل يراد بذلك مئة جندي او خمسون الف جندي فرأيت ان آتي في هذه البذرة  
على اهم الاصطلاحات العسكرية التي قد ترد في اخبار الحرب واذكر ما يقابلها بالانكليزية  
ولا يخفى ان لكل جيش نظاماً يختلف عن نظام غيره من الجيوش فالاصطلاح في  
الجيش الواحد قد لا يكون له ما يقابله في الجيش الآخر بل عدد الجنود في كل قسم من  
اقسام الجيش الواحد قد يختلف في زمن السلم عنه في زمن الحرب او لاسباب اخرى . وهالك  
اهم هذه الاصطلاحات

الجيش . يسمى بالتركية اوردو وقد كانت الجيوش المشاة قبل الدستور سبعة يقال  
لكل منها اوردو وهي الآن جيش واحد

قول اوردو (Army Corps) . وقد سماه بعض الكتاب العرشي معرب اوردو  
وقال غيرهم الفيلق معرب Phalanx باليونانية . والفيلق عادة فرقتان او اكثر والجيش  
المشاة اربعة عشر فيلقتاً في كل منها ثلاث فرق

الفرقة (Division) . وهي لواءان او اكثر من المشاة والاي من الطوبجية والاي من  
الفرسان مع ما يتبع ذلك من المهندسين والاطباء وغيرهم . وعدد افراس بين فيها من عشرة  
الف الى عشرين الفاً عليها ضابط برتبة فريق . والجيش المصري كله فرقة واحدة

اللواء (Brigade) . ويكون عادة من سلاح واحد ويراد بالسلاح (Arm) في  
اصطلاح الجندية الجنود المسلحون بنوع واحد من الاسلحة كقولنا المشاة والفرسان والطوبجية .  
اما الجنود غير المسلحين فيقال لكل فئة منهم قسم (Corps) كقولنا القسم الطبي وقسم  
التعيينات وما اشبه . فاللواء من المشاة يوزن عادة من الالفين وعدد عساكرهم من ٤٠٠٠

في زمن السلم الى ٨٠٠٠ في زمن الحرب . واللواء من الفرسان ثلاثة الايات او اربعة وعدد جنودهم من ١٢٠٠ الى ٢٤٠٠ . والجيش المصري لا الية فيه الا في زمن الحرب . ويكون قائد اللواء عادة ميرلوا

الالاي (Regiment) . الالاي من المشاة طايوران (اورطتان) او أكثر وهو في الجيش العثماني اربعة طاوير وقائده ميرالاي . ولا الايات من المشاة في الجيش المصري فكل طاوير (اورطة) منه مستقل بنفسه . والالاي السواري في الجيش العثماني اربعة بلوكات عدد فرسانها كلها من ٤٠٠ الى ٨٠٠ والفرسان في الجيش المصري كلهم الاي واحد مقسوم الى اورط والاورط الى بلوكات . ويسمى قائد الالاي ميرالاي

الطاوير (Battalion) . ويسمى اورطة في مصر وهو في الجيش العثماني اربعة بلوكات وعدد جنودهم من ٤٠٠ في زمن السلم الى ١٠٠٠ في زمن الحرب وقائده يوكباشي اما في الجيش المصري فقائده قائمقام

البلوك اليادة (Company) . وعدد جنودهم في الجيش العثماني من ١٠٠ في زمن السلم الى ٢٥٠ في زمن الحرب وقائده يوزباشي بعاونه ملازمان او ثلاثة

البلوك السواري (Squadron) . وعدد جنودهم في الجيش العثماني ١٠٠ في زمن السلم و ٢٠٠ في زمن الحرب وعليه يوزباشي وثلاثة ملازمين . اما في مصر فيسمون البلوك السواري اورطة ويسمون الاورطة الى بلوكات (Troop) كما في الجيش البريطاني

الفصيلة (Detachment) . هي عدد قليل من المأكر يفصلون عن وحدتهم لخدمة خاصة يقومون بها ولا عدد محدود لها فالفصيلة من البلوك قد لا يتجاوز عددها الثلاثين او الاربعين والفصيلة من الطاوير قد تكون بلوكاً واحداً او بلوكين . ويقال للفصيلة في مصر قسم عسكري

القول ومعناه بالتركية الشجة ويراد به في الاصطلاح العسكري الجناح (Flank) او الشطر من الجند وهو سائر (Column) او الخفر (Patrol)

القتل (Transport) . ويسمى النقلات والسوقيات في الجيش العثماني والحلة في مصر ولا يخفى ان الحلة في اللغة ليست بهذا المعنى بل يراد بها الهجوم اما الرتب العسكرية فهي هذه

شير (Field-Marshal) . وبعض الكذآب في مصر يريدون بالشير الوزير فلتشير

عسكري والوردو ملكي

فريق أوّل (General) . وهي رتبة حديثة في الجيش العثماني

فريق ثان (Lient-General)

ميرلوا (Brigadier or Major-General) . وهي في الاصل امير لواء وربما اختصروها  
فقاتروا لواء فقط

ميرالاي (Colonel) . وهي في الاصل امير الاي

فائتمام (Lient-Colonel) . اي نائب الميرالاي

بكباشي (Major) . اي رئيس الف ويسميه الفرنسيون Commandant

قول اعظمي (Adjutant-Major) . وفي مصر يقولون صاغ قول اعظمي وربما اختصروها

وقالوا صاغ فقط . وكان في الجيش العثماني رتبتان تعادلان هذه الرتبة وهما صاغ قول  
اعظمي وصول قول اعظمي فالنيت الثانية منذ زمن بعيد ثم النيت الاولى في عهد الدستور

پوزباشي (Captain) . اي رئيس مئة

ملازم اول (Lieutenant)

ملازم ثان (Second Lieutenant)

سورول (Warrant Officer) . وهي مقطوعة في الاصل من سورول قول اعظمي والرتبة

خاصة بمصر ولا وجود لها في الجيش العثماني

باشجاويش (Sergeant-Major)

پلوك اميني (Quarter-Master-Sergeant) . وهو كاتب البلوك وفي عهد تو التعيين

چاويش (Sergeant) . ويتقدم الجاويش على البلوك اميني في الجيش العثماني

اونباشي (Corporal) . اي رئيس عشرة

وكيل اونباشي (Lance-Corporal) . ولا وجود لهذه الرتبة في الجيش العثماني

نفر (Private)

والضباط الذين هم ادنى من رتبة ملازم ثان اي السورول والباشجاويش الخ يقال للواحد

منهم صف ضابط في مصر وكجك ضابط في الجيش العثماني ومعناه الضابط الصغير ويسمى

(Non-commissioned-officer) بالانكليزية Sous-officier بالفرنسية

الدكتور امين المعروف